

يوم الاربعاء
٢٩ ايار ١٩٤٦

الاشتراك

ل فلسطين: من سنة ٢٥٠ ملا.
ل الخارج: من سنة ٥٠٠ مل.

חסיסת אמר - מחנה סביר

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مكه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

تل-أبيب، رחוב מקה ישראל ٢
ח. ב. 199 טלפון 2880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كلمتنا

المحاولة المضرة بالشعبين

كل يوم وتصريحه الجديد:
تصريح الامس يحمل بشري وتصريح
اليوم يأتي ببشرى جديدة، وما لا
شك فيه ان تصريح القذ - وهو لا
بد آت - سيثير شيئاً جديداً،
وهكذا دواليك يجري كل هذا مدة
سنة كاملة تقريباً، والله اعلم كم من
سنين ستمر الى ان تستقر السياسة
وتستقر الحالة! يجري كل هذا
والكل قلق؛ فالיום يحتاج اليهود
ويضربون وفي الغد يحتاج العرب
ويضربون. يجري كل هذا في حين
ان شؤون البلاد الحيوية في جميع
الليادين لا تحظى بالمعالجة اللازمة، لان
عدم استقرار الحالة يولد
القلق... خذ مثلاً حالة بلدية
القدس وكيفية معالجة مشكلة
القلاء في البلاد، هذا القلاء الذي يهدم
كيان جميع العمال غير الفتيين والموظفين
والعلمين وغيرهم.
يجري كل هذا واللاجئون
اليهود في معسكرات اوربا وفي خرائب

على هامش

خطاب عفيفي باشا

... انى ارفض الاعتقاد بان
الحلافات بين الشعوب - سواء
كانت خلافاً على مساحات ارض
او خلافاً سياسية او اقتصادية -
لا يمكن ان تحل بصورة ودية.
انى ارفض الاعتقاد بان الطمع
هو غريزة متأصلة في بني البشر.
لقد كان مصر شرف ترأس هذا
الاجتماع الدولي العظيم. وانى اعتقد
ان جميع شعوب العالم الحبة للسلام،
تشر بحية امل ازاء الحالة التي
تسود العالم الآن بعد انقضاء عام
على النصر في اوربا.
انها تشر بحية امل لان المبادئ
التي من اجلها دارت رحى الحرب
الاخيرة بظهر انها قد نسيت. انها
تشر بحية امل لانها تحس بان
السلام الكامل الدائم لا يزال بعيداً.
(من خطاب حافظ عفيفي
باشا، مندوب مصر في مجلس
الامن الاطلى).

ان كل رجل نزيه في العالم، طالع
خطاب حافظ عفيفي باشا في مجلس الامن

مشاريع واعمال الجامعة العبرية في القدس

انشاء اقامته في البلاد، انشاء لجنة مشتركة
للجامعة و«هداسا» ذات صلاحيات واسعة
لمعالجة جميع المشاكل المتعلقة ببناء الاهد
الطبي. كذلك على اللجنة ان تلتزم بـ
اعمال البناء التي تقوم بها الجامعة وهداسا
لاجل العهد الطبي.

وقد اعرب الدكتور فريدنبرغ عن
ارتياحه العظيم للمستوى الذي بلغته
الاقسام والخبرات الطبية للاطباء المتمرنين
القائمة ازاء العهد الطبي من جهة؛ ومن
جهة اخرى من مستشفيات «هداسا» الى
تعد نواة لتعليم الطب التطبيقي.

ورجى ان الطلاب الاولين للمعهد
الطبي سيدأون الدروس في خريف عام
١٩٤٨.

مخير الجامعة وهداسا لبحث
التيفوس.

ان هذا المختبر الذي تخصص له
«هداسا» الآن ميزانية سنوية يواصل
اعماله في بحث داء التيفوس. وفي الفترة
بين نيسان ١٩٤٤ وكانون الثاني ١٩٤٥
قدم المختبر لروسيا ٥٤٠٠٠ سنتيمتر مربع
من الحقن ضد التيفوس، وذلك بفضل
تبرعات الطوائف اليهودية في جنوب
افريقيا، بيروت، وغيرها.

دروس تكميلية للاطباء.
في مستقبل شتاء هذا العام اعطيت
دروس تكميلية للاطباء تحت رعاية الجامعة
العبرية والمستشفى الجامعي «هداسا»،
ونقابة الاطباء اليهود. وقد شمل برنامج
الدروس زيارات لاقسام المستشفى الجامعي،

سينجم في المستقبل، فمعاهد الطب في
اوربا قد هدمت، وفي اثني عشرة
السنة الاخيرة حرم الشباب اليهودى امكانية
ارتياح معاهد العلم العليا بما فيها معاهد
الطب ايضاً. لهذا فان بناء معهد للطب
في فلسطين فقط يمكن توفير اطباء قديرين
يحافظون على مستوى الطب العالي في
البلاد. هذا ومستشفى «هداسا» قد بنى
على اساس ان يضاف اليه في المستقبل
معهد كبير لتدريس الطب.

وقد فتح الآن اكتاب بمبلغ اربعة
ملايين دولار ستخصص لانشاء مختبرات
علمية ورداهات للمحاضرات وازاافة عدد
من الاسرة في المستشفى للدروس التطبيقية
لطلاب الطب. كذلك سيتم عمل قسم
من المال لتأمين نفقات المعهد الطبي خلال
خمس السنين الاولى ومائة سرير اضافي.
ان معهد الطب الملحق بالجامعة
المعوية و«هداسا» يعتبر ذروة ما بلغته
هداسا في ميدان النشاط الطبي. فهذا
المعهد هو الحلقة الاخيرة من السلسلة التي
بدأت بها مؤسسة «هداسا» في اميركا
عام ١٩١٣، عندما ارسلت الى فلسطين
ممرضتين لمكافحة داء التراخوما.

وتعهداً لفتح المعهد دعت الجامعة
و«هداسا» الدكتور يونا فريدنبرغ،
الاستاذ في جامعة هوبكنس، الى زيارة
فلسطين. وقد كان لزيارته اثر كبير في
تقدم الاعمال التحضيرية لانشاء المعهد
التابع للمؤسسات المذكورتين.
وكانت ام خطوة اتخذت بمساعدته

نشر فيما يلي بعض الفقرات
المأخوذة عن نشرة تصدرها الجامعة
العبرية بالقدس.

المعهد الطبي الجديد

امل من اهم القرارات التي اتخذتها
جمعية «هداسا» في السنين الاخيرة،
قرار فتح معهد للطب الى جانب الجامعة
العبرية، هذا القرار الذي اتخذته في
اجتماعها العام الذي انعقد في الشتاء الماضي.
منذ عهد غير بعيد كانت النسبة بين عدد
الاطباء وعدد السكان بفلسطين اكبر
منها في اية بلاد اخرى. وقد تأتى هذا
الامر عقب هجرة اطباء لاجئين من
اوربا المركزية الى البلاد. وكان قدم
كبير من هؤلاء غير حديث السن وقسم
صغير من ذوي الشهرة والخبرة الواسعين.
وعلى ضوء هذه الحقائق قررت «هداسا»
ان في عشر السنين المقبلة ستشعر البلاد بحاجة
قصوى الى اطباء مدربين وان هذا
الامر سوف يقيق سير اعمال «هداسا».
هذا لانه لم يعد اي مصدر تستقي منه
فلسطين اطباء يهوداً لسد النقص الذي
يرى في القبر معرقل السلام وليس في
نفسه. هذا ولا فائدة في خطابات من
هذا النوع اذا لم يكن الخطيب البادى
في تنفيذ ما يطلبه في داره هو، اي في
بلاده هو، وبعبارة اخرى ان يقوم
الباشا المحترم بمساع لحل المشكلة العربية
اليهودية «بصورة ودية» حسبما يطلبه
من الغير في خطابه.



هذا الجمع اليهودى يتجه من احدى الترى (على طريق يافا - حيفا) للمساهمة في انشاء «قرية موناخ» لاجنود المسرحين. وقد
سميت القرية باسم الجنرال اليهودى الاوسترالى موناخ الذى اشتهر ببسالته في الحرب العالمية الاولى.

ودروساً في العلوم الفيزيولوجية
والهيميتولوجية، وكذلك التدريب على
اصول العمل في المختبرات

ازدياد عدد طلبة الجامعة
بلغ عدد الطلاب في السنة الدراسية
الحالية ٧٤٤ طالباً اي بزيادة ١٣٤ طالباً
بالنسبة لعدد في العام الماضى. هذا رغم
كون عدد صغير فقط من الطلاب قد
تخرج من الجيش الى الآن. اما الطلاب
فينقسمون كما يلي: ٢٧ طالباً ملحقين
بمعهد الادب والقانون و ٣١٧ في معهد
الرياضيات والعلوم الطبيعية وفي معهد
العلوم الزراعية.

من مشاريع الجامعة
باتفاق مع نقابة المهندسين الفلسطينيين
وجمعية المهندسين والمساكين التابعة
للمستدروت، اعلنت الجامعة عن مسابقة
بين المهندسين لوضع تصاميم لبناء معهد
لعلوم النبات والحيوان يكون ملحقاً
بالجامعة العبرية. اما لجنة التحكيم فمؤلفة
من بعض المهندسين الشهورين واستاذ من
الجامعة العبرية.

جوائز في العلوم الزراعية
احرز سبعة عشر طالباً من معهد
العلوم الزراعية التابع للجامعة جوائز
مالية، منها ثلاث عشرة جائزة قيمة
كل منها ١٠٠ ج. ف. و ٤ جوائز
ذات ٥٠ ج. ف. كل منها.

وفي ١٩٤٥ اتم طلاب الدورة
الاولى دروسهم في العهد الزراعى الذى
افتتح عام ١٩٤٤. وتنقسم خمس سني
التدريس كما يلي: سنة عمل في المزارع
تحت اشراف وتدريب، سنتان لدراسة
العلوم الطبيعية في مختبرات الجامعة،
وسنتان في الاعمال التطبيقية والنظرية
في المعهد الزراعى في رحوبوت.

مكافحة فئران الحقل
يقوم الاستاذ بوندياير، استاذ
علم الحيوان في الجامعة العبرية، باشتراك
مع عطة الابحاث الزراعية في رحوبوت
وجمعية زراع الغلال، بتنظيم معاربة
تنقى وباء فئران الحقل التي ظهرت في
كانون الاول عام ١٩٤٥ وانتشرت
بصورة مريعة في الجزء الغربي من مرج
ابن عامر.

دروس لصنع الادوات الطبية
يتدرب بعض اعضاء قرية «كفر
عصيون» الواقعة على مقربة من القدس،
على صنع الاوائل العلمية الدقيقة في مختبر
الطبيبات بالجامعة العبرية.

وغاية هذه الدروس مساعدة
هؤلاء الشبان على انشاء معمل لصناعة
الادوات العلمية الدقيقة.

(البقية في الصفحة ٣)

جون بول - الام الرؤوم ..



الطفان (اليهودى والعربى) يكيان وجون بول يشرب الحليب ...
(لرسم ياس)

في عالم السياسة

الحالة العامة

لم يحدث اي حادث هام في الاسبوع الاخير في ميادين السياسة العالمية. غير ان الساسة يسمون او يحاولون وراء الستار تقريب وجوه النظر المختلف عليها من جهة ؛ كما يقومون باستعدادات ومناورات واسعة النطاق ازاء احتمال فشل جميع المساعي السلمية - من جهة اخرى .

المفاوضات المصرية

تخرجت الحالة في نهاية الاسبوع الماضى وازداد التوتر تفاقمًا في سير المفاوضات بين مصر وانكلترا . ويظهر من المناقشة الحادة في مجلس النواب البريطانى حول مسألة الجلاء عن مصر ، ان عمّة ضغطًا شديدًا على حكومة العمال بهذا الصدد من قبل المعارضة ، اي من قبل حزب المحافظين برئاسة تشرشل وايدن . كما ان عمّة ضغطًا على حكومة اجماعى صديقى باشا من قبل المعارضة المصرية فيما يتعلق بالمحالفه العسكرية العتيده بين مصر وانكلترا . والمسائل غير المتفق عليها هي : كيف ينفذ الجلاء مع المحافظة على قناة السويس ؟ كيف تضمن سرعة النفاذ عن مصر في حالة خطر ؟ كيف ينفذ الجلاء الآن ، وفي السنين القريبة ، ما دام السلام لم يستقر بعد في العالم ؟

ومع انه يعود الاوساط السياسية والصحافية التشاؤم في الايام الاخيرة ازاء هذه المفاوضات ، فاننا نرى ان حكومة العمال لا تزال جادة عمدة في هذه الناحية ساعية الى اتفاق ودى مع مصر .

مسكلة ايران

افادت «دائلي تفراف» اللندنية ان سفير روسيا في طهران طلب اقالة سفير ايران في الولايات المتحدة فرفض رئيس حكومة ايران اجابة هذا الطلب. ثم اعلن ناطق باسم الحكومة الايرانية بان سفيرها في الولايات المتحدة قد قام

حول اكتشاف البنيسيلين

الدكتور حن : احد مكافحي الجرائم الفتاكة

وليس من شك في ان اكتشاف البنيسيلين في ميدان الطب فور اكتشافه فيه ما يثلج صدور الذين عملوا على ايجاده وبفهم قلوبهم زهوا وابتهاجا .

ان الادوية التي اكتشفت الى الآن كانت باكثريتها تعمدى مواد سامة . وكثيرا ما ساورت الشكوك رجال الطب فيما اذا كان استعمال هذه الادوية لابلحق بعض الاذى بجسم الانسان . وهان في البنيسيلين اوجدت لأول مرة مادة لا سم فيها ومن شأنها القضاء من الملل . وبفضل هذا الا اكتشاف فتح باب جديد امام ميدان العلم والبحث ، اذ تلك المرة الاولى التي توجد فيها مواد طبيعية بقدرتها مكافحة جرائم سامة . لا بل ان هذا فاتحة عهد جديد في الطب العملي ايضا .

تحتل الولايات المتحدة اليوم المقام الاول في انتاج البنيسيلين الذي كانت انتاجه في بادى الامر صعبا عسيرًا . ولكن ما ان وجد حل للصعوبات الفنية حتى اصبت قيمة الانتاج منخفضة جدًا . وقد روى الدكتور حن لجمهور من الصحفيين انه اقضى في اميركا ١٠٠ الف وحدة بنيسيلين بقيمة دولار واحد . يشك الدكتور حن في امكانية انتاج بنيسيلين تركيبي . وهو يعتقد ان في بلاد كفسطين ، بلاد الشمس ، من

احتفلت الاوساط اليهودية مؤخرًا بالدكتور بوريس ارنت حن الذي زار فلسطين ومكث فيها بضعة ايام ضيقًا على الدكتور وايزمن . والدكتور حن هو اليوم من الشخصيات البارزة في ميدان العلم وله سهم وافر في اكتشاف البنيسيلين وقد احرز جائزة نوبل لقاء مجهوده في اكتشاف هذا الدواء المجيب .

والدكتور حن لم يتجاوز بعد سن الاربعين ، وله في برلين وكات اوو كيانًا معروفًا .

ان الدكتور حن ، شأنه شأن الآلاف من اساطين الطب والعلم والادب من اليهود ، هاجر المانيا على اثر تسلل النازيين الحكم فيها وجرأ إلى بريطانيا . هناك كرس جهوده لمحاربة الجرائم حين كان مضطهدو ابناء شعبه واعاده الانسانية جمعاء منهكين في اعمال القتل وسفك الدماء واشغال نار الحروب . اجل عكف الدكتور حن على البحث والاستقصاء بصبر وجهد حتى توصل الى منح البشرية دواء ناجعًا لمحب وسيلب دورًا هامًا في انقاذ حياة الملايين من ابناء البشر . ويروي ان بعضهم سأل الدكتور حن بعد ان اتم اكتشافه عن المكافأة التي اختارها لنفسه فاجاب بانه يكتفى بانقاذ بناء شعبه من الفناء .

شركة «هولمس» للوقاية من اللصوص

في هذه الآونة التي تكثرت فيها حوادث النيب والسرقة في فلسطين رأينا من المناسب نقل المقال الآتي عن شركة كبيرة للوقاية من اللصوص في اميركا التي تحتساز عن سائر بلدان العالم حتى حوادث اللصوصية والسلب التي تقع فيها .

شركة «هولمس» هي دون ريب الشركة الاولى التي تعتمد عليها شركات

التأمين والبوليس . وليس مما يدعو الى العجب في كون جميع البنوك في نيويورك تقريبًا واكثر محلات بيع المجوهرات والفراء عدا عدد لا يحصى من البيوت المخصوصة ، تولي ثقتها شركة «هولمس» لان هذه الشركة عمرة خير تجهيز لمكافحة ضد اللصوص والمجرمين .

ومن يدخل احدى المحطات المركزية لشركة «هولمس» يرى امامه ما يشبه



على اثر عودة حركة البناء في فلسطين الى النشاط ، تقوم المستودات بمساعدة الوكالة اليهودية بتدريب الشبان على مختلف مهن البناء . وفي الصورة يرى بعض الشبان اثناء التدريب

شرق الاردن

بمناسبة تحويل اماره شرق الاردن الى ملكة ، وعلى اثر احتفالات التتويج التي جرت في عمان يوم السبت المنصرم ، نرى من الفائدة نشر بعض المعلومات عن هذه الملكة ليرى القارى الفرق بين الجزء من البلاد الذي يستوطنه اليهود ، وبين الجزء الآخر الذي حرم فيه استيطان اليهود .

تتمر في فلسطين الآن مساحة هي ضعف مساحة شرق الاردن المسمرة تقريبًا ، وهذا في حين ان عدد سكان فلسطين يفوق عدد سكان شرق الاردن ما يزيد عن خمسة اضعاف . ولا يزال قسم كبير من سكان شرق الاردن يعيش في احوال فطرية ، لا بل ان نحو ثلث سكان شرق الاردن يعيشون حتى اليوم عيشة البدو الرحل او ماشبهها . ولا توجد اية صناعة هناك ما عدا معملين صغيرين للسجاد بينما بلغت قيمة انتاج الصناعات الفلسطينية نحو ٥٠ مليونًا من الجنيهات في السنة لدى اليهود ، و ١٠ ملايين لدى العرب .

اما ميزانية شرق الاردن فان ٨٠ في المئة من ميزانية سنة ١٩٤٣/٤٤ مثلاً قد سددها الخزينة البريطانية . وقد ازداد الدخل المحلي في ميزانية سنة ١٩٤٥/٤٦ بمقدار الثلث وذلك لازدياد الحركة التجارية في شرق الاردن على اثر سياسة الحكومة البريطانية التي راعت في معاملة هذه المنطقة قاعدة الافضلية فنحتها من رخص الاستيراد ما يفوق نسبيًا ما منحه فلسطين .

وجدير بالذكر ان اماره شرق الاردن ، بدون الوطن القومى اليهودى ، تنفق على الشرطة والسجون ٣٨ في المئة من ميزانيتها . هذا عدا النفقات على جيش الحدود الذي تسام حكومة فلسطين في سداد نفقاته (في ميزانية سنة ١٩٤٤/٤٥ بلغ سهم حكومة فلسطين ٤٣٠٠٠ ج .د) .

اما نسبة الاولاد الذين يؤمّنون المدارس فلا تتعدى ١٤ في المئة من مجموع الاولاد هناك ، والمدارس القائمة لم تبلغ بعد المستوى الذى بلغته مدارس فلسطين .

وفي النهاية نذكر ان دخل حكومة شرق الاردن في ميزانية سنة ١٩٤٣/٤٤ يعادل نصف دخل بلدية تل ابيب في تلك السنة .

(عن نشرة «اخبار بلدية»

تل ابيب» الشهرية)

الجامعة العبرية

(تابع للنشر على الصفحة ١)

دار النشر الجامعية

ارسلت دار النشر التابعة للجامعة العبرية عددًا من الكتب لتوزع على اليهود اللاجئين الذين يعيشون في المعسكرات الأوروبية .

طلاب من الأرجنتين

وصل الجامعة في اوائل شهر شباط اربعة طلاب من الأرجنتين . وهؤلاء الطلاب الاولون من اميركا اللاتينية الذين التحقوا بالجامعة العبرية .

الممكن انتاج البنيسيلين . هذا لان البنيسيلين نتيجة عملية معقدة في محلول سكري ، والشمس من طبيعتها ان تساعد على انتاج السكر . واضاف الدكتور حن بان انتاج البنيسيلين في فلسطين امر ضرورى لان ما تنتجه بريطانيا واميركا لا يكفى لسد حاجة هذين القطرين ، والقسط الذى يصيب فلسطين من هذا الدواء انما يقدم لاهل قبيل المساعدة الانسانية البديلة .

اكب الدكتور حن والاستاذ فلورى (انكليزى) على بحث وسائل مكافحة مفعول الجرائم السامة مسدة طويلة . وكان السؤال الذى حاولا الاجابة عليه : بآية قوة تبيد الجرثومة اختها ؟ وقد اثار البحث العلمي مسائل كيميائية وبيولوجية عديدة . اجل ان العالم فليمنغ قد سبق الدكتور حن والاستاذ فلورى في ايجاد البنيسيلين ، ولكنه لم يفسح في عزل البنيسيلين بحيث يمكنه قابلاً للاستعمال . بدأت اعمال البحث عام ١٩٣٢

وحيث ان فليمنغ لم يبق اى شى خطي عن ابحاثه ونتائجها ، اضطر الدكتور حن والاستاذ فلورى الى معاودة البحث من اوله . وقد تألفت جماعة من العلماء للدأب على هذا البحث ، غير ان المشرفين على هذه الابحاث العلمية ومديرى دفتها كانا دون ريب الدكتور حن والاستاذ فلورى .

مركز تلفون حيث يتصل كل بيت مؤمن لدى الشركة برئاسة بسل كهرمانى ، كما ان عنوانه وشكل هندسة منزله مقيدان على لوحة خاصة معلقة على الجدار . ومتى انقطع الاتصال بين مركز الشركة وبين بيت احد الزبائن ، يضاء بصورة اوتوماتيكية نور اذار على اللوحة الخاصة بذلك الزبون . وفي ذات الوقت يسمع قرع جرس ولا تعصى نصف دقيقة حتى تكون زمرة من الحراس المسلحين متجهة نحو ذلك البيت ، على اتم استعداد لمجابهة اللصوص او لاطفاء حريق او لمكافحة اى طارئ آخر . وعلى الاجمال يغف رجال «هولمس» قبيل فوات الفرصة ، وقد يحدث ان يغف رجال «هولمس» بدون حاجة . فاذا نسي الموظف المسؤول في احد المحال قبضه مثلاً وعاد بعد ان اغلق المحل لتناولها للرجال عدت اشارة اذار على لوحة المحل ذلك ان المسؤول عن اغلاق المحل يضبط لدى الاغلاق على جرس خاص ومن ثم فلت كل حركة في ذلك المحل تسبب ظهور اشارة اذار على اللوحة الخاصة به .

تستعمل هذه الشركة شتى ضروب الوسائل الميكانيكية العلمية في سبل الوقاية من السرقات وغيرها . فلهيها مثلاً آلة خاصة تنبئ اذا دق احد بمطرقة ولو دقا خفيفًا وانذارها يأتى بسرعة بحيث انه يبلغ الشركة قبل ان يتمكن السارق من اقتحام الغرفة . وهذه الآلة هي بالفعل الآلة التي كانت تستعمل اثناء الحرب لاكتشاف مواقع القنوصات ، الا انه ادخل تحسين عليها وكيفت لهذه الغاية الخاصة .

العمل والعمل



حفلة وضع الحجر الاساسي للمدرسة التي تنشأها المستدروت في تل ابيب لاعداد مديري وسكرتاري للقطاعات المهنية

مشكلة المناجم في انكلترا

بينما العالم كله منعمك الآن في مشاكل السياسة العويصة التي تزداد تخرجاً من يوم إلى آخر، أوشك ان يتحقق في انكلترا انقلاب عظيم، الا وهو تحويل مناجم الفحم الى ملكية الدولة. وقد بحث مجلس النواب مؤخراً مشروع هذا التحويل وايدته بالاكثريّة الهائلة - بعد التلاوة الاولى. وبعد اجراء معاملات اضافية عديدة سوف يصبح هذا المشروع قانوناً.

اما المشكلة في هذه الصناعة الانكليزية الهامة فليست منعصرة الآن في الملكية، لان اصحاب المناجم انفسهم لا يرون خرجاً من ازمة المناجم الطويلة العويصة وسوف يناولت تعويضات

لا يستهان بها. ان المشكلة هي أولاً في تهرب العمال ولا سيما الشبان منهم من مهنة تدوين الفحم الصعبة الخطرة. كذلك فان من الضرورة القصوى اجراء تغيير في كبير واسع النطاق على وسائل استخراج الفحم للمستعملة، بعد ان هبط انتاج الفحم الى درجة هائلة.

اما العمال فيطلبون تعيين اسبوع عمل ذي 30 ساعة، اي حصة ايام عمل ذات 7 ساعات كل يوم 1 والعمال يحقون في طلبهم هذا، لان من يعمل في اعماق الارض لا يستطيع مواصلة العمل شأن سائر العمال كذلك يطلب للعدنون اجرة متناسبة وعملهم

من القراء واليه

العنصرية هدامة كالقنبلة الذرية

نشرت (رينولدز) الانكليزية بخصوص فلسطين ما يلي:

«ان فلسطين بحاجة ماسة الآن للعودة الى مستوى الحسب الذي وجد في الاراضى منذ زمن مضى - الى مستوى الذي لا يمكن ان يصله السكان بانفسهم لانفسهم».

«ولا شيء انجم لحل المشكلة الفلسطينية الا بتحويل الخصام بين الشمين الى صفاء ومساواة بين اليهود والعرب على السواء، صرف النشاط الى الجهود الانشائية لبناء البلد المشترك على قدم الاخوة وساق للمساواة، رغم انف المرقلين والثوربين».

«ولتنفيذ هذه الخطة نقترح ان توضع فلسطين الصغيرة تحت انتداب الامم المتحدة. وما دام من الضروري حفظ النظام واستتباب الامن فيجب ان يعهد بمراستها الى جيش دائم من مختلف الامم المتحدة».

اذا صح هذا القول فانه خير وسيلة لمصالح الفريقين من عرب ويهود وانما لا قرب طريق انت نبدأ بالاولى والا قرب فاعهاد عمال فلسطين في بالفرض للطولاب من حيث تعاوان العرب واليهود. نعم ان الطريق بعيد

بين العرب وبريطانيا سببه الصهيونية لا الاستعمار البريطاني ا فياله من تخدير للاعصاب وضرب على الوتر الحساس، واعمرى مثل هؤلاء، كمن يمشى في جنازة ولا يعرف من المهدول.

لذلك يعتبر هؤلاء ان سلاح القاطعة ومشاريخ انقاذ الاراضى هي من امضى الاسلحة التي تؤدي الى الاستقلال الزيف.

زيد ان ترجع الى نقاط الخلاف فنقول ان العامل الثالث في ازدياد الازمات وتطورها هو انتشار العصبية الفاضحة بين معظم الناس وحتى للتفنيين وهذه العصبية انما هي من العنصرية الدمية - فخالق هذه والقومية هو كخالق القنبلة الذرية تماماً كلاهما يهدف لغناء الشعوب ولو ان العنصرية مصفرة والدمية مكبرة.

اخواني! اننا نريد ان نطرح كل هذا ونعشي في طريقنا للرسمه - طريق الحق وجادة النضال لنيل ما نريد عن مبدأ انساني شريف. فلنترك زعماءنا وشأنهم ولنعمل لانفسنا، لاخواننا، لمجتمعنا، ورحم الله من قال: كيف اصغي الى دعة التأسي ومثير الشجون ابناء جنبي انا في امي صديق غريب انا في موطن مسجى جمعي ادياء العلى جفاعة جناة ملاؤا بالصلاب يومى وامري طه. ع.

في سبيل التعارف اللغوى الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

أني مسرور لأعظم، في المحاسن من الامموت، كحسوبيك من شمت، أرق او سل مني من فليسيك او كليليك - أين אפשרות لمطور אותם כדרך ידידות.

(סדברי דמר סאסו עסיסי קסח במוקצת העשורון סקלונות בני-יורק)

اننى ارفض الاعتقاد بان الخلافات بين الامم - خلافات على مساحات ارض او على شؤون سياسية او اقتصادية - ليس في الامكان حلها بطريقة ودية. (من اقوال الدكتور حافظ عفيفي باشا في مجلس الامن الاطى)

ثانياً - ب - اقام اتحاد اصحاب مصانع اللاس في البلاد حفلة شائقة لرهن من متجى اللاس اليهود في الولايات المتحدة الذين يقومون آلات زيارة فلسطين. وقد قال السيد عوفيد بن عامى في خطاب القاء في هذه الحفلة ان كثيرين من اصحاب مصانع اللاس من اليهود البلجيكين والمولنديين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة مستمدون للانتقال الى فلسطين والاتيان بكميات كافييه من اللاس الختام الى تساعدم على الشروع بالانتاج حال وصولهم هذه البلاد

كتابان عن القرية العربية في فلسطين

اما كتاب «القرية العربية» فنحسب نا بإراد ترجمة المقدمة للوجزة مطي للقراء خير فكرة عن هذا الكتاب. قال المؤلف:

ان غاية الكتاب تقديم وصف شامل لحياة القرية العربية بفلسطين (التي تشبه كثيراً حياة آباءنا في المصور الغابرة)، هذه الحياة التي اخذت في التغير والتطور نتيجة للتقدم، والفنون والاساليب الحديثة، والوفرة، التي جلبها الى هذه البلاد الاستيطان الزراعى اليهودى.

وانه لمن عظيم الاهمية لنا، نحن ابناء الشعب العبرى المائد الى وطنه، ان نعرف البلاد وسكانها. فذه المعرفة من شأنها ان تساعد بقدر معلوم على انشاء علاقات حسنة بين شعبين تربطها اواصر الحيرة والقرابة. ان هذا الكتاب يكشف للقارى العبرى مناحى وصور حياة غنية بالالوان وللشكالى، بما فيها من انوار وظلال. والقارى للوهوب ملكة التمييز بحيث يدرك ما عليه ان يقرب وما عليه ان يبعد، يستفيد من هذه الصور استفادة ما.

ان هذا الكتاب ثمرة مشاهدات وتأملات شخصية وجزء قليل منه فقط مأخوذ عن مصادر موثوقة. واذ اتهمني احد بانى اعرب عن حب زائد لما اصف وانى افرد في الوصف، فاني اقبل على نفسى التهمة. في بلاد الابهاء والاجداد، حيث قضيت معظم ايام حياتى، تدوقت طعم عهد «حدثات» (البقية في الصفحة 2)

وصف القرية وصفاً شاملاً، بأسلوب علمى، بل انه يشمل مقطوعات صغيرة جمعت بين الوصف والقصة والحطرات والطرائف الخ. على ان ثمة مقطوعات بينها وبين فصول الكتاب العبرى شبه كبير، مثل فصل رضان (ص. 59) ولا سيما «يوم الحصاد» (ص. 76). وجدير بالتنويه - حب المؤلف للقرية والحياة القروية، ذلك الحب الذى هو اساس النهضة اليهودية الزراعية في فلسطين، واساس كتاب موسى ستافسكي الذى نحن بصدد ونود بهذه المناسبة ان نقتطف هذه الفقرات من مقدمة الحطرات بقلم الدكتور موسى الحسنى: «لقد كان المؤلف ان يقطع القروي سلته بقرينته بعد ان ينال من العلم طرفاً، ويندمج في المدينة حتى ينسى اعقابه، او يتناسوا فضل تلك التربة المباركة عليهم وعلى آياتهم من قبلهم. وقد يعين بعضهم ويتبرأ من الانساب الى القرية، كان المدينة من صنع الله، والقرية من صنع الشيطان...»

ومن الفصول المهمة أيضاً في هذا المؤلف فصل «هكذا قال الراعى...» ومن يطالع هذه الحطرات يتبين له ان في نفس المؤلف الشاب نجيش عواطف سامية وحب عميق للقرية وسكانها وشكل الحياة فيها. ولذلك نقدم له تهنيتنا مرتقبين ظهور مؤلفات اخرى منه في المستقبل.

وننشر في هذا العدد في باب «قصة الاسبوع» فصلاً من هذا الكتاب تحت عنوان «انظر سهوك».

(1) القرية العربية - مؤلفه موسى ستافسكي - أصدرته دار النشر «عام عوبيد» التابعة للمستدروت.

(2) خطرات ريفية - بقلم حسن مصطفى - أصدرته للطبعة المصرية بالقوس.

انه لمن قيل حسن الصدق ظهور كتابين في عام واحد عن القرية العربية - احدهما بالعربية وثانيها بالعربية. نعم ثمة فرق بين المؤلفين اذ ان المؤلف العبرى كاتب معروف، ذو موهبة قصصية فنية فائقة يتنازع العقد السادس من عمره؛ بينما المؤلف العربى لا يزال على ما نعتقد شاباً يخطو به هذا الكتاب خطواته الاولى في ميدان الفن الادبي. وثمة فرق آخر بين الكتابين. فالكتاب العبرى يصنف «القرية العربية» وصفاً شاملاً للسكان، والاثاث وعادات السكان، واخلاقهم واعتقاداتهم والامثال الدارجة على افواههم، الخ. حتى أوشك ان يكون الوصف علمياً جامعاً. على ان هذا الوصف دمجته براعه كاتب فنى، شاعر، ولذلك تراه افلح في ابراز اب القرية العربية وليس قائلها او قشرها فقط. اي انه قد ألف الكتاب بناء على حقائق ثابتة، مدققة، ولكنه وصف تلك الحقائق وصف رجل - الفن، او بالاحرى وصف الشاعر الحساس.

اما كتاب «خطرات ريفية» فهو صغير الحجم (90 ص.) ولا يرمى الى



تصميم بناء مدرسة المستدروت لاعداد مديري وسكرتاري للقطاعات المهنية

قصة الاسبوع

افطر سهوا...

الكاتب الفلسطيني حسن مصطفى

زواره ...

كان العم سعيد فرحاً جذلاً حين ما ثبتت رؤية الهلال وانطلقت البشرية بحول رمضات المبارك فقد جلس وزوجته يتسامران وينشاوران فيما يازم من تهيئة خاصة لهذا الشهر الكريم، وقال فيما قال لزوجته بعد ان تمنح وعدل عمنه وأدار بيده على ذقنه . وقد اقترع عمره عن ابتسامة ساذجة : «ولا تنسى يا زينب ان تكترى من الشاي عند السحور ...»

والعم سعيد ، وان كان في العقد السابع من عمره ، الا انه ، مع كونه شيخاً ، به سذاجة الطفل ، طيب القلب ، الى حد السذاجة والفطنة ، لا م له في الحياة ان يمارس عمله اليومي على قدر ما يساعده عزيمه ، والاستغراق في العبادة وعمل الخير ، ولا يحلو له من ملذات الحياة شي ، بقدر ما يحلو له شرب الشاي ، وخصوصاً في الصباح . وكثيراً ما كان يلج على الشيخ في المسجد ان يصف له شاي الجنة فيصرفه الشيخ قائلاً : فيها ما تشتهي النفس وتله الاعين ... وان الشاي فيها خير من شاي الدنيا .. فيقول العم سعيد بسذاجته المعهودة : «الهم لا نحرمننا الجنة وشايها ..» ولمغ من حبه للشاي انه لا يتنعم لشربه الا اذا كان هو قد اعده . ولذا تراه قد جمع في بيته الباريق وقوارير اخلفت اشكالها وتنوعت ألوانها ، واقنى من اصناف الشاي من اخضر واسود واحمر ... ما يثير دهشة

يا علم ...» وما كادت الزوجة ان تقول: «ورمضان ١١٠٠ والصيام ١١٠٠» حتى افلت الشيخ الكوب من يده فتناثرت اجزأؤه واخذ يلعب الشيطان والشاي ونفسه ، ولم تسلم الزوجة ايضاً .. فخطوا يتعثر بالاكواب والباريق وخرج من البيت يلعب الشيطان ويستغفر ، والزوجة تشيعه من الباب بنظراتها حتى توارى . فعادت تلطم ما تناثر ، وتتوقف بين حين وآخر وقد غلبها الضحك فاستحال الى قهقهة

طويلة ...» وهبط العم سعيد السجد وهو في حالته المضطربة وارتمى عند الشيخ يستغفر ويروي له القصة وهو يلهث ، ويلعب ابليس ويستغفر ، والشيخ يصغي ويحاول كبت ضحكته ، ولكنه اخيراً ربت على كتف العم سعيد قائلاً :

قال ، عليه الصلاة والسلام :

«من اكل او شرب ناسياً فليتم صومه ، فاتما اطعمه الله وأسقاه» .



ناحوم سكولوف الذي دعيت دار الصحافة في تل ابيب باسمه

دار الصحافة في تل ابيب

كان له ضلع كبير في مختلف انواع الماوم والادب ، كما كان ايضاً من رعماء الحركة الصهيونية ورؤسائها . وقد قررت جمعية الصحفيين في تل ابيب انشاء «دار سو كولوف» لصحافي فلسطين والخارج ايضاً . وقد منحت الحكومة بلدية تل ابيب قطعة ارض لهذه الغاية .

احبت الاوساط الادبية والصحافية في البلاد في الاسبوع الماضي ذكرى الاديوب للممتاز والسياسي البارع ناحوم سو كولوف الذي توفي في لندن منذ ١٠ سنوات في السنة ٧٦ من عمره . وقد كان من منشئ الصحافة العبرية اليومية في وارسو (بولونيا) منذ ٧٠ سنة تقريباً وقد اشتهر بعقريته في هذا الميدان وانتاجه النادر . وكان يحظ بكتب في عدة لغات كما

شركة «هولس»

في غير ما لزوم . فتحقيق عصفور او تساقط ثلج او مطر وما اشبه قد تسبب احياناً احداث انذار . ان شعار شركة «هولس» السرعة . ولذا فكل الترتيبات السريعة فيها ترمي الى ان يكون رجال الانقاذ في مكان الحادث قبل ان يتمكن اللصوص من اقتراف جرمهم . ولهذا ففي كل مكتب من مكاتب «هولس» تسجل السدة التي يحتاج اليها البلوغ مكاتب كل من المشتركين . ومعدل هذه المدة لا يتجاوز الخمس دقائق .

ولتدريب موظفيها على هذا العمل انشأت شركة «هولس» مدرسة خاصة وهي لا تعهد الى موظف بمسؤولية الا بعد ان يتم دروسه في هذه المدرسة . ولا يقبل في هذه المدرسة الا اشخاص ذوو ثقافة متوسطة ، على ان يكونوا في مقتبل العمر ، صحيحي الجسم يحذون الرماية وماهرون في تسلق السلم . وهذا الامر الاخير ضروري لانه كثيراً ما تكون المنازل غير مجهزة بمصعدات او ان تكون المصعدات غير قابلة للاستعمال . ويتبين اسباب الثقة التامة التي تتمتع بها هذه الشركة الحادث التالي الذي جرى منذ نحو عام .

ذات ليلة انهمك ثلاثة لصوص في حفر ثقب في سقف حانوت في بروكلين . وما ان انماو عملهم ودخلوا الحانوت حتى راوا انفسهم بين ايدي اثنين من موظفي شركة «هولس» كانوا في انتظارهم . وجلية الامر ان قطعة من الحديقة قد سقطت من السقف فاصطدمت بالالة الاوتوماتيكية التي احدثت شارة الانذار .

بيوت من الالومنيوم

تجرى في الولايات المتحدة تجارب بنطاق واسع لانتاج بيوت من الالومنيوم بكميات كبيرة لسد الحاجة للمسا الى للسكن التي تصانها جميع بلدان العالم بدون استثناء . وتنتظر أستراليا نتائج هذه التجارب لتضع هي ايضاً مشروعاً كبيراً مماثلاً .

ويستعد الخبراء الاميركيون ان صنع البيوت من الالومنيوم والسود المعجينة سوف يحدث انقلاباً كبيراً في صناعة البناء في العالم .

لحم الحيتان

شجنت نيوزيلندا ١٣٠٠٠٠ علبه من لحم الحيتان للملح الى البلاد التي تعاني الجوع . ولم يستعمل لحم الحيتان للاشقاء الى الان ولكن بعد فحصه تبين ان هذا اللحم اللذيذ الطعم ومغذ . فهو يشبه لحم الخروف في شكله ويغوق من حيث توفر الفيتامين فيه السمك وانواعاً اخرى من اللحم .

السؤال : الدكتور شاول هريثلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعالم اليهود في فلسطين (מברת עולמית) مطبعة «احدوت» م . ض . تل ابيب شارع مقفه اسرائيل ٦

هو شقي وتعذب ، فان هذه خرافة . اما النسل فاقله حسب كل انسان . وانتقوا الله في القوارير واعلموا ان معظم الفساد الاجتماعي علته كثرة النسل بلا حساب . ابراهيم عبد القادر المازني

(تابع للنشور في الصفحة ٣)
وعنه آلة اخرى لافراغ الهواء . ففي كل مساء لدى اغلاق الحانوت تخلص هذه الآلة الهواء من الغرف . وهذا الفراغ الذي تحدثه من شأنه اعطاء اشارة «الكل على ما يرام» في ١٤ محطة من محطات شركة «هولس» . وحالما يعود ضغط الجوى الى حالته العادية وذلك بسبب خرق الباب مثلاً فان اشارة «الكل على ما يرام» تخفي ويسمع بعدها صفير الانذار فيهرول رجال الشركة للاغاثة .

ومن وسائل الوقاية العادية صفائح من القصدير توضع حول مصاريع الابواب والنوافذ وتصلها وصلات كهربائية . ففي حاول احد اقتحام الباب اعطيت فوراً اشارة الانذار .

وقد يحدث ان جهاز الاشارات يؤدي اشارة الانذار لاسباب تافهة . فقد سمع مرة صفير الانذار ولما خفف موظفو الآلة الى مصدر الصفير لم يجدوا سارقاً ولا حريقاً ولا اي شيء يشير الى الرية والظنون . فاجروا فحسباً مدققاً في جميع ارجاء البيت وتفحصوا الاوائل الكهربائية فلم يفتروا على شيء . اخيراً عادوا الى الحطة . وبعد مرور ١٠ عشر دقائق سمع صفير الانذار ثانية متبعاً عن المكان ذاته . فخرج رجال «هولس» فلم يفتروا على شيء . وبينما هم في حيرة اذ راوا ذبابة كبيرة كانت تحوم في الغرفة وقد تحققت لهم بعد التجربة ان هذه الذبابة هي التي اثرت على الجهاز الكهربائي عددة صوت الانذار .

هذا والدقة للتأنيبة التي تمتاز بها اوائل شركة «هولس» وحساسيتها العظيمة كثيراً ما تسبب انذارات

حياة المدن ، وتتأثر بها وانت خلفتها في اسلوب حياتها . وقد صار كل شيء في حياتنا بقدر ، فينبغي ان يكون التناسل ايضاً بقدر ، والا قست الامور علينا واضطربت الاحوال ، وتعدر علاجها . لانك لا تستطيع ان تعالج حال امة لا ضابط للتناسل فيها ، وكيف تعالج البطالة مثلاً ، وتخلق اعمالاً كافية والناس يكثرون بغير حساب ؟ وقبل مثل هذا عن التعليم والصحة العامة ، والامن ، الى آخر ذلك .

وقد قلت ان الغاية من الزواج تطورت ، ولم تعد مقصورة على افادة النسل ، ولعلي اخطأت في التعبير ، فما تطورت الغاية في الحقيقة ، وانما صار الناس اصح ادراكاً واحسن فهماً لما كانوا يطلبونه بالنظر دون ان يفكروا فيه . فالى جانب النسل ، توجد الرغبة في الاستمتاع بحياة رضية يتيسر فيها للانسان ان يريح نفسه من ثقل وطأة الرغبات الطبيعية ، وان يجد عوناً له عطوفاً عليه ، يرسل نفسه معه على السجدة ، ولا يضطر الى الكبت الذي يتلف الاعصاب ويشوه الروح ، ويصيب التفكير بالعوج ، والاضطراب ، وبورث للره الشذوذ على اختلاف الوانه .

وبمجرد وجود المرأة اللعوبة الى جانب رجلها سعادته ، حق اذا كان الرجل ادبياً . فلست عن يقولون بغير عقل ان الادب لا يوجد انتاجه الا اذا

واذا كان لا بد — لا ادري لماذا ؟ — ان يحل غيرنا علناً في هذه الدنيا ، فاحسب ان في اثنين من الولد الكفافية للحلول عمل الابوين ، ولا داعي لازداده لما تزداد بها الارض الا ضيقاً على ضيق ، واعتقد ان الغاية من الزواج قد تطورت ، ولم تعد مقصورة على افادة النسل . ومقول ومفهوم مقبول ان يطلب البدوي الذي يعيش في الصحراء كثرة البنين ، لانهم قوة وعدة في الدفاع ، وحيش له يستل به على سواء ، ويعتز ، ولكننا — والاكثرين من سكان الارض — لا يعيشون في صحراء ، بل في مدن ، وقرى تقرب حياتها شيئاً فشيئاً من

القرية العربية

الاولى ، اي قبل ان تحدث التطورات الكبيرة ، كما حشرت وصفي ضمن نطاق المنطقة الحنوية والساحلية ، حيث اشتغلت وقضيت اكبر شطر من حياتي في الاعمال الزراعية ؟ وهكذا فاني انما اصف الفلاح الذي تعاملت معه وربطني به اواخر الودة والاخرة . ولكي ما ان فرغت من الكتاب حتى تبين لي ان اكثر ما اتيت على وصفه يتعدى الحدود التي وصفتها لنفسي وينطبق على مناطق اخرى وفلاحين آخرين .

ابداً ، فانفتنا على الاكتفاء بنسبنا . ومجيب ، وغير منكور ، ان المرأة اداة لحفظ النوع ، ولكنها ارتقيت عن مرتبة الحيوان الاعظم ، وما زال هناء ، او ما زالت وظيفة الاولى ، لحفظ النوع ، بالتناسل ، ولكن ارتفاعنا عن مرتبة الحيوان جعل لنا هومواً ، وادراكاً ، واحساساً ، وجعل جماعتنا منظمة على قواعد اكثرها متعب يورث الشقاء ، واقلها هو للربع ، والناس يتزوجون او يتزوجون — واظن القاري يفهم ما اعني — ولكن الزواج او التزاوج ليس النسل كل ما يتبع منه ، وليست المرأة الآن مجرد اداة ، او معمل ، «لانتفرج» .

(تابع للنشور في الصفحة ٣)
ثانية ، وتأثير هذه «الحداثة» قد تشربت به نفسي كما تشربت بهذه المناظر الطبيعية وشكل الحياة التي اصفها حياة تخفي علاقات جوار حسنة مع الفلاحين العرب والعمل معهم جنباً الى جنب ، تسلم ازاء فلم ومهرات اثر محرات . فقد عشنا معاً يونام وكانت قلوبنا تحفق خفقاناً واحداً في تضرعاتنا وتوسلاتنا للندى والمطر . وقد اقتضت في وصفي على حالة القرية العربية في عهد الحرب العالمية

مشكلة التناسل

لعلني اصحت بغير اللسان ، فكانت عزن حين تضع غلاماً — على خلاف المؤلفين فرجة الأزواج بالبنين — فما زالت بها حتى اقنعت ان الامر على القبيض ، ولا خير من الجهر بالحقيقة الآن . فقد رضينا انفسنا على القناعة والاكتفاء بما رزقنا .

وزوجان آخران مختلفان ويشقيان : هذا يريد النسل وتسره كثرته ، وهي تتكاف من الحمل والوضع والرضاع والتنشئة شططا عظيماً وعذاباً غليظاً ، وما اكثر امثالها في دنيانا المعجبة ! وانما يكثران لان الرجل لا يعاني شيئاً مما تعانيه المرأة فهو لا يدرى ما تكابده ، وقلاً يستطيع ان يتصوره ، وجه تخليه ، فإين الخيال من الحقيقة ؟ ذهبت في بعض السنين الحوالي الى لبنان ومعني اهلي ، وكانت امرأتى حاملاً ، فكانت تقضي اياماً متوالية وهي طريح الفراش لما تعانيه من الآلام ، وكنا نستدعي الاطباء فيقولون ان هذا كله طبيعي ولا شذوذ فيه ، فلا يسعنا الا الصبر والدعاء ان يخفف عنها ويلطف بها . ولا حاجة بي ان اقول انها لم تنعم بهذه الرحلة ، ولا انا نعمت ، وقد ليت بعدها ان لا اعرضها لمثل هذا

نشرت مجلة «اخبار اليوم» المصرية للقال الآتي للكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازني، آثرنا نقله لما فيه من الافكار الجريئة في مشكلة من اهم مشاكل العالم .

زوجان مختلفان : احدهما يريد البنين ، وامرأته لا تله الا البنات . ورحم الله تلك المرأة العربية التي قالت في هذا الخلاف :

ما لاني حمزة لا يأتينا ؟
يظل في البيت الذي يلينا
غضبان ان لا نلد البنينا
تالله ماذا في ايدينا !
ونحن كالارض لزارعينا
نبت ما قد غرسوه فينا .

واظن ان هذه العربية الساذجة قد اغتنى عن كل كلام في هذا الموضوع . وما حيلة المرأة في هذا ؟ وما حجة الرجل في غضبه ونقمته ؟ ومع ذلك تحرب بيوت كثيرة لان الرجل يريد شيئاً والله يريد خلافه ! واذا ذكر على سبيل المثال ان كل ذريتي — برك الله فيها — من البنين ، وانا اشتيت البنات ! وكل ذرية اخي من البنات ، وهو يشتهي الصبي ! وكانت زوجتي تعرف ما اقتناه ، وان كنت لم افصح عنه ، ولكن من يدرى ؟